



مخطوطة

خريدة القصر وجريدة العصر

رواية

محمد بن محمد (الأصبهاني، الكاتب)

ملاحظات

في نوبة شرف الدين بن شيخ الإسلام

هذا الذيل على خريدة القصر

للعماد الكائن

رحمه الله

امير

في نونية القصر الى عماد
ابي السوفى
الصدق
في
١٠٠٠

في نونية بشرف الدين
انت فتح الاسلام
عفا الله عنه امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد الله الذي اطلع بوجود محمد صلى الله عليه وسلم شمساً واقماراً . ه
وَأَشْهَدُ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مندله ولا منادله
الذي امر برك ملكاً ستاراً ، **وَأَشْهَدُ** ان سيدنا ومولانا محمداً
عبده ورسوله ، وجيبه وخليفه ، البعوث بالمة السحيا وكان
علي الكافرين هزيراً صميراً ، صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
ليلاً ونهاراً ، **وَبَعْدُ** فاني بعدنا لي في كتاب خزينة القصر
وجريدة العصر نجد بعض شعراً واشعاراً عالية القدر والمقدار
فجئت هذا الذيل لذلك ، ولعدم ضياع ما هنالك ، **فَأَقُولُ**
ومن الله تعالى القبول .

أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن ناصر بن الحسين
ابن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام الشاعر التهامي الكوفي . كان
عارفاً بالخط واللغة . وكان لا يري احداً فوقه . دخل خراسان وعاد
الى بغداد . وورد واسطاً وتوجه الى البصرة على عزم خورستان وبلاد

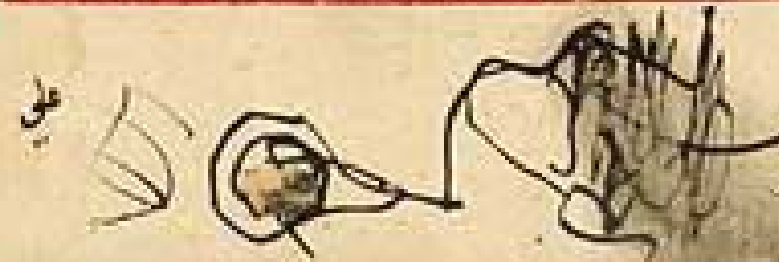
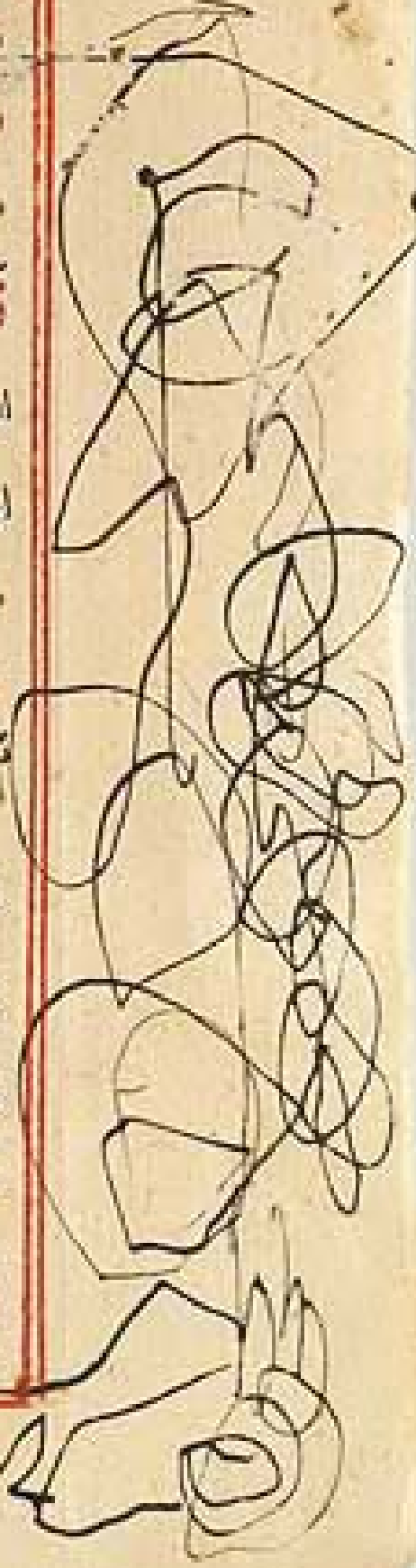
التهامي

شيا من شعرة ثم عاد الى الشام وتنقل في بلادها وتقلد الخطابة بالملك
وتزوج منها وكانت نفسه خدته بحال الامور ولجذبه اليها فكان
يكثر نسيه فيقول تارة انه من الطالبيين وتارة من بني امية ولا
ينظر هربثي من الامسرين وكان اديبا فاضلا شاعرا متورعا
مكلف النفس متدينا متمشفا يطلب المشر من وجهه ولا يساير الا
من حله وبلغ من تورعه ان كان نسخ شعرا بحمري فالملح الى ايات
فيها هجو امتنع من كتبها وقال لا اسطر نخفي مثالب الناس ومساوئهم
خرج من ذلك **النبأ** الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن
صبه الله بن التجار البغدادي قال اخبرني احمد بن ابي بكر الحافظ انبا
محمد بن عبد الباقي قراءة عليه عن ابي عبد الله الجدي قال انشدنا احد
ابن ابراهيم بن محمد الكسرجي قال انشدنا ابو الحسن علي بن محمد الرهاوي
نفسه ببغداد سنة خمس عشرة واربع مائة من قصيدة يروي
ولاداه

- حكم النية في البرية جاد • ما هذه الدنيا بدار قرار
- بينا بري الانسان فيها مخيل • حتى بري خسرا من الاخبار

التي عليه باثرة ولو آتته • لم يعتبط اشيا بالاشارة
 يا كوكبا ما كان اقصر عميره • وكذا كوكبا في الاشجار
 وهلال ايام مرضي لم يستدر • بدرا ولم يميل لوقت سرار
 نخل الخوف عليه قبل اوانه • فغطاه قبل حطة الاثران
 فكان قلبي قبره وكادته • في طيته سر من الاسرار
 ان يجتر صغرا قرب مخمر • يبدو اضيئل الشخص للتظار
 ان الكواكب في علو محالها • لتري صغارا وهي غير مغار
 ولد القدي بعضه فاذا ^{مخمر} • بعض التي فالتك في الاثار
 ابكته ثم اقول مستدراله • رقت حين تركت الارض دار
 جاورت اعداي وجاور ربه • شتان بين جواره وجواري
 اشكو ابحادك لي وانت بوضع • لولا الذي سمعت فيه سر لي
 والشرق نحو الغرب اقرب شعة • من بعد تلك الحسة الاشبا لورث
 ولقد جريت كاجريت لغاية • فبلغتها وابوك في الضمك ادر
 واذا انطقت فانت اول منظر • واذا اسكت فانت في اخمار
 لو كنت تمنع خاض ووثك فيتم • منا لجار عوامل وشنار

ارسلني اردت اذ فاقمني اعظم الله للمجوي في المصرا
 لا تتولي لقاونا بعد عشر لقت من يعيش بعدك عشر
 فسقام للجنون امض قلبي ليت ان الجنون تزي فاشرا
قال تاج العارفين ابو ايمن زيد بن الحسن الكندي انبا محمد بن عبد
 الباقي الغرضي عن ابي غالب محمد بن احمد بن بشران الواسطي قال انشدني
 ابو الحسن علي بن محمد الهمازي لنفسه
 لها ربيعة استغفر الله لها - الدواشي في الذاق من الخير
 وضارم طرف ما يفارق عده - ولم ارسيف قط في عده يفرى
أخبار من البخاري قال كتب الي ابو جعفر الواسطي ان ابا الكرم خلس
 علي الحندي اختره قال حملت ابا الحسين بن الميمون بن نبال الواسطي التبا
 يقولت مع ابي الحسن الهمازي في خان بيا فارقين فسمعته يقولت
 في بعض الليل فسكنت ابي الخداة فلما انشتر الناس صباح وقالتم فقلت
 مالك فقال لسعهم مغرب قلت متى قال في الليل قلت فكيف سكت
 الى الان فقال اخملت ليل لا يترجم الناس في ويقنعوا بنومهم
ذكر ابو الخطاب الجيلي ان الهمازي اظهد الانساب الى ولد الحسن بن



علي

• وان كان جنسي في خراسان ناديا • فقلبي بخود لا يزال لك كثير
 • **كافور النبوي** احد خدام خطبة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 • شاعر مجود ذكره بن السمعاني في الذيل • دخل العراق وخراسان وما
 • وراء الهند وكان نحو اوزم في رمضان سنة احدى عشرة وخمماية

كافور

ومن شعرا

• خاتمهمك في حل وترحال • بنغي العلي والغالي معها غالب
 • يا طالب المجد دون المجد بلحمة • في طها تلف للنفس والتهال
 • واليا لي صروف قلما الجذبة • المراد امره يشعني لا قال
 • **المشرف علي بن عيسى** المعروف بابن دهاسر من اهل مكة له
 • ثمانين مقيدة • قرأ على الرمحشري بمكة وبرز عليه وتوفي سنة ثمان
 • وخمسين وخمماية في عشر الثمانين **ومن شعرة** كتب اليه
 • وهدية عندي علي بعد دارها • وكايل مشتاق كبر وشايلها
 • يقول اليكم يا بن عيسى **جنتها** • وبعدكم ذاعنك وكها **تسا**
 • فقلت لها في العيس واليحد ^{أخه} • لذي الوهم ان اعيت عليه **تاتله**
 • وفي جاهل الليل الحدادي **مركب** • وكم مرة لجام الضم كاهله

السليمان

القائد سار

القائد سار بن ابي سليمان من عبيد مكة وفوادها نوري الاصل ومن

- شعرة يدح الامير عيسى بن قيس في العيد من قصيدة
- يا ايها السابي المحل ومزاته • مجد ائبل عنه قعساء
- جيدي باخولتيه مطوق • في نعمة وبكاهلي اعباء
- فلا شكرن بين الرية معلنا • شكر الرياض فجوودها الانواء
- انا عبد افك النوا شاها • من ولا مظل ولا كراه
- ملوك رقل وبن ملك ايكلم • ليجع بي الاغراض والاهواء
- ان عد قوم في الادي ابا همد • فبرقم نسوا بنا الامتار
- صنت عيد الفطر انك عيد • وله شخصك حيث كنت هنا
- واسلم وان ريم للسود بغيلة • تبقى اذ اعم الانا مر فساء

حجة الدين بن طغر مصنف كتاب سلوان المطاع

ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن طغر الكبي الاصل الخزري

المنشاء سكن الشار في الشطر الاخير من عمرة وقرط اسماع المستفيد
بدره وكان امام وقته في التفسير والادب رايته نجاه مئتها
وتوفي سنة سبع اذثمان وستين وخمماية نجاه صنف سلوان

حجة الدين

ابو عبد الله

• لو حزت ما حاز كسري • وما حوي وافادة
 • ما كنت الامعكي • ومغرمًا بالزيادة
 • لم يصف في الارض عيش • الا لاهل الزهادة
 • فوفى علي الزهد نفا • فانما الخير عيادة

• **ولله** كتب مصنفه **منها** دور الفراء دعه ابنا نجبا
 الابنا وكان شخصًا عزيزًا قد برز في العلوم على علماء عصره بترينها
محمد بن عيسى اليه في دور بغداد سنة خمسين وخمسة

• **ومن نصيره** •

• اقول لنفسي وقد اشفت • لكون الهوم اليها قوا صيد
 • اذ كنت تطلب كسب الغلي • فلا تخفي لقاء الشدايد

محمد بن المبارك اليه في دور بغداد وذكره بن السطاطين
 من شعرة •

• فان شريطا رق من هو بل فظالما • اولت خوف العاذلين بطيها
 • ودع التامل في العواقب انه • لا يستبين رشادها من غيها

علي بن مهدي وقيل مهدي بن علي بن مهدي ملك اليمن في زماننا

اليهاني

ابن المبارك

ابن مهدي

• طوبى اليك يا خليلي كما نبى • سرىب الى شمس الغمي في الغياهب
• فقال بن القمر من قصيدة يذكر منها انه مدح الصمد دوح فاجازة شعره
• واجازة ذرة

• ولما مدحت الصبرزي بن احمد • اجازوكا فاني على المدح بالمدح
• فهو من عن شعر شعري و زاد • عطاء هذا ارسل الي و ذارخي
• لفتت ملوك الارض حتى راته • فكنت كمن شق الظلام الى الفصح
• ولم يتصرف في هذا الغني لكنه لم يبلغ رتبة بن سنان فيه **وله** من
• ابيات

• كبره اذا جادت فواحد كفه • يتفت ان النخل ما تغفل الشوب
• اجار فلاخون واجي فلاردا • رجاد فلا فقر رام فلا صعب
• ويثني على تصاده فكاهته • يجاد بالخيدي والخي بالخيوا
• كبت اليه والفاد زينا • فكان جوي جود كفيه في الكنت
• **وله** في مدح الداعي سيبان احمد القليلي

• بني المظفر ما استدت سما علا • الا والغيم في افقها شربيا
• ان امر اکت دون الناس ^{مطلبه} • لاجر الناس ان يحظي باطلبنا

- واني لما حدثت الحجر حجازي • وما انا لما حدثت الدهر حجازي •
- وقد كنت ارجو ان اكون شاعرا • لنديك فملا لي عندك اليوم شافع

• من قول الاول •

- مضي زمن والناس يستغفون بي • فملا لي الي اسلي المغداة شنيع
- وما انت الا البدر اظلم منزلي • وكل مكان نوره فيه ساطع

• وهذا من قول البحري •

- يقلص عن الظل والظل شامل • واقصر عني الفضل والفضل فرج
- **وَلَهُ** ما كتبه علي كاس فضية •

- ان فضلي علي الزجاجة اتي • لا اذ بيع الا شرار دهي متذيع
- ذهب سايل حواءه حنين • جامد راق ان ذال السديد بيع

- **وَلَهُ** خائب بفض الكتاب •

- نبينا انك اذ وقت علي • درج الرسوم نقصت من حقي
- وعجبت اذ عشنا الي زمن • اصحت فيه معتم السروق

• **وَلَهُ** •

- معالم المجد والعليا والكرم • الصيد من مذكرو الشرم من جشم

• ادكاتنا فلسا • برالكتاب ارزاقا سفيته

• والله ما ابني الخمو • ل علي عليك من بقيته

• ووحق راسكنا جا • لي لو علمت لها ذريته

• واذا هممت بكشفنا • لها ابنت نفس ابيته

• لا تنظرن الي العجل • ان عادت رديته

• فيا لي بوعدك اني • وعداك من اوفي البريه

• لله اولم يدليحي • او خدمتي او للحمية

• وَلَهُ فِي غُلَامَاتِهِ عَيْسَى

• ياسمى النبي عيسى فذتك ال • نفس اشر لم تكن كعيسى النبي

• ذاك يحيى الموتى وانت بعيشيك تنوق الردا الي كل حي

• وَلَهُ فِي السَّمَرَاتِ

• لعقني لغتدك لها غير منقطع • ما كان اقرب ياسي منك من طعمي

• ان تشرح فانا المبلوق بعدك يا • لا خزان او تسئل اني دايم الخزع

• كيف التذاذي بديننا ^{كنها} التسا • او اغتباهي بعيش لست فيه

• وَلَهُ

وَسَبَّابٌ عليه انه كان من جملة جماعة الذين نسب اليهم التدبير
على السلطان بمكاتبة الافرنج واستدعاء جهر اليه حتى جلسوا ولدا
للقاضد وكانوا ادخلوا معهم رجلا من الاجناد ليس من اهل مصر فحضر
عند صلاح الدين واجترأ بما جرى فاحضروه فلم ينكروا الامر ودعت
اتفاقات محيية في حق عيادة من جعلتها انه نسب اليه بيت من
قصيدة وهو .

• فدكان اول هذا الدين من رجل . سعي اليان دعوه سيد الامم .

فان في قتها مصر بقتله وحرصوا السلطان على المثلة بمثله **ومنها**
انه كان في النبوة التي لا تقال عثر فقاء **ومنها** انه كان قد هجأ
اميرا كبيرا فعد ذلك من كبايره عفا الله عنه ومن شعرة قوله
من قصيدة

• ملكا اذا قابلت بشر جبينه • فارقت والبشر فوق جبينه •

• واذا التفت عينه وخرجت من • ابوابه لثم اللوك عيني •

• **وله** من قصيدة في فخر الدين شمس الدولة بعد انشائه •

• لي في القنود وفي لثم الخردود وفي • ضم الرمود لبايات واطهار •

- قرين بعد مزار العزم من نظري • حتى رأيت امار العضم من امتير
- ورجت من كعبة البطحى والجرم • وقد اتي كعبة العزوف والكلم
- وهله ربي البيتاني بعد فقهه • ما سرت من حرو الا الي حكرم

وَلَهُ فِي الصَّالِحِينَ بَنِيكَ

- دعوا اجل برق شتم غير بارقا • بلوح على القسطاط صادق بشرة
- وزور والمقام الصالح في كل من • على الارض ينسي ذكره عند ذكره
- ولا تجفوا انفقوا ذكر طلب الغنا • فتحوا على مجد المغار و فخره
- ولكن سلوا منه الطلائعوا ^{بها} • فكل امر يزجي على قدر قدره

وَلَهُ بقدر حيله وقد كتب له كتابا الي الصاحب اليمن فاسقط عنه
به مالا

- لقد علمتني من نداء مراجه • اضافت الي عز الغنا شرف القدر
 - قصدت لها بالقصالي نقالا • وقد فدت حالها صليحي دهره
 - ولم يرض لي معدوه دون ^{هه} جا • فسير كتابان الكتاب في اشري
- وَكُتِبَ اليه وقد عاد الي مصر في سنة اثنين وخمسين وخمسماية
وَتُدْعَى به الي يستعطفه

وَلَهُ فِيهِ .

- تنكر بعد الصلح الدهر فاغتندت • محاسن ايامي وهن عيوب
- الجذب خدي من ربيع مدايعي • وديعي من نعمي بديه خصيب
- **وَلَهُ** في اخي الصالح وهو بدر بن رزيك وقد اعطاه ^{مهرًا}
- بعث بطرف يسوق الطرف عفوه • ونقد والرياح الهوج من خلفه ^{حشا}
- حكى الورد حشا وحشيرة • وتاه فلم ير رضا العتيق ولا اللها
- فارسلته في الشن وتركاكابي • الخالب عند التابسات به ورا
- نذرت ركوب البرق قبل رصو^{له} • فوفيت لما جاني ذلك التندرا
- رفعت القواني في غلاك ^{بها} عرا • فسان لها الاحسان في مهرها ^{مها}
- **وَلَهُ** في بعض الاكابر من ال رزيك .

- تيعنوا ان قلبي منهم لحب • فاستعدوا من عذابي فوق ما لحب
- واعرضوا ووجه الورد ^{بغيلة} • والمكف قلب ليس ينقلب
- ولو قدرت لاسلا في عفتهم • وكم عقوق سلت ام به واب
- ان لم يكن ذلك الاعراض ^{مكف} • فوف برضيم العتي اذا عبتوا
- وان تكدرضان من مو ^{بعض} • فالشمس تشرق احيانا ^و تحجب

والانفتت سبال المذبح . وابتعتها بسبال الحجبا

وَلَسَهُ فِي الْكَاذِبِينَ شَاوِرٌ

- وست بنمك الرقاب بترعنا . واجيا وشعري ما عليهن يلصم
- وانسيتني حتى دفت مذكرا . بنفسي وقوقا حقه لك يلزم
- والفيتني حتى رايت غنهم . دخولي مع البحر الغنير اسلم
- كاني لم اخذكم في مؤالين . اصرح فيما والرجال بحجم
- ولم اغش هذا الباب قبل فيمكن . يضايقي فيه الرجال وترحم
- كذبت علي نفسي اذا انت شاكرا . فليس لسان الحال عني يترجم
- وقالوا لجل لا تخذل بعادية . عرفت بها فالصبر اولي واخر
- وهل بعد عبادان يعلم قرية . كما قيل او مثل بن شاوِر يعلم

وَلَسَهُ فِي اخِي شَاوِرٍ قَدْرَكَتْ اِلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ فِي مَنِيَةِ عَمْرٍو

- ولما دنا عالي ركابك هذين . اليك اشتياق ضاع في جنبه صكرا
- وحين رايت البرد عرا هديقه . ركبت اخاك البحر شوقا الي البحر
- كسبنا الذي عند القدر دم حيا . من الناس عما اذا القيت من الامر
- ولا بد ان تجري الحديث بذكر . فعلت معي فاخترنا اشرف الذكر

رتبة الكرم السنوية . قدمت هدم البنية
 اخرب الجمال منها . كل ثمر وثنية
 وغدت دينة ال . حكمه وهو دينة
وَلَهُ في صديق زارة فليرتجده .
 باسيدا ساحة ابوابه . لكل من لا ذمها قبله
 قد استفتت المطوس في . كعك فاستودعته قبله
 فامدد اليه واحقلم برك . معدنها بحجل من قبله
وَلَهُ في كاتب نصراني يدعي ابا الفضل خدم في دار الكباش
 رابت بالنقص ضاقت به . مذاهب في التماس المعاش
 ومن جبه في ذوات القرد . غدا وهو ناب دار الكباش
وَلَهُ
 ان كان لحيبان خسة اصله . نجبه من حبي ومرتعا في
 فالاسد من كلاب اذاعده . الحوارها والاسد غير ضعاف
 دعني انقل بالعجاء لجامه . ان التعال لشرة الاخلا
 لاننا من ابا الرذائل بعدها . واحذر امانة سارق خلأ

• وللرجاء ثواب انت تعلمه • فاجعل ثوابي دوام التبرّي ابدا
• **وَلَسَّ** حين قصد الفرج ارض مضر •

• يا رب لن اري مصرا قد انتهت • لها عميون الليالي بعد رقدتها
• فاجعل لها ملة الاطلام ^{عندنا} • واحرس عقود الهدي من حل
• وهب لنا حرزا نستجير به • من فتنة تنلني جرود قفصا

• **وَكَتَبَ** اليه الصالح بن زياد يرعبه في ان يعود يتشيعا

• وياخذ منه الف دينار •

• قل للفقير عمارة يا خير من • اضحي برفل خطبة وخطابا

• اقبل نصيحة من دعاك ^{الهدى} الى • قل خطبة وادخل علينا البابا

• يلقوا ائمة شافعين ولايري • الا لدائرة سنة وعتابا

• وعلى ان يجلوا محلك في الورد • واذا شفعت الي كنت مجابا

• وقبلت الافاد من ثلثة • صلة وحقك لا تعد ثوابا

• **فَأَجَابَهُ عَمَارَةُ عَنَّا** •

• يا خير املاك الزمان نصابا • حاشاك من هذا الخطاب خطابا

• اما اذا ما اشدت عملا وكر • معرو ومعتدي وصار خرابا

• فبأسنة للمعشر اذا دنت النوى • وباجذاما عنكم حدث الركب
• ولد العبدى بابن عدن **عَنْ اَخْبَارِهِ** ان انسا نايقال
• له ابو اطاب بن الطرايفي مدح الداعي محمد بن سنان سنة
• ست وثلاثين بقصيدة ابي الصلت التي مدح بها الافضل
• **وَأَوْلَهَا** •

• نحت غراب مدخل القشيبيا • وكفى به غزلا لنا ونسبيا
• **وَمِنْهَا** •

• وانا القريب مكانه ويسانه • فاجعل نوالك في القريب غريبا
• ثم اهدي الرشيد بن الزبير ديوان ابي الصلت الى الداعي محمد
• ابن شافرجد القصيدة فيه فكتب الى الاديب ابي بكر عدن
• كتابا يامر به بتسيير القصيدة اليه الى الجبال فنسخها
• الاديب لخطه وزاد في اخرها اعتذارا عن بن الطرايفي
• وكان قد مات قوله

• هذي صفاتك يا ليكن وان عدا • فمن سواك مديها مغصوبا
• فاغفر لمنديها اليك فانت • قد زادها تشريفا ذكرك هيبا

- يناربان مناقباً وضرابياً • بلغاها من سخن ماشا
- فحمد كجهد في جوده • واهو السعد ابو السعد وسمحا
- وكلاهما الجكي الكرم شوقاً • ومكارماً انسيها الكرمات
- وما اثر وبقا خراوشا ايلاً • وتواصلوا فضايلاد ابا
- وتجاريا يطلق الرهان وبرزا • سبعا وجالاني الرهان سوا
- كرماتني زمر الوفود اليهما • وسري بانقاس الريان شاد
- انضن هامي الزن جاد اذ • ليل الحوادث وللخطوب اضاد

• مینا •

- واستجود وانزب الرياسة ماسرا • فلكفاها الاغصان والارغفاء
 - فليستيا في ظلم ملك دابر الاله • فبالعادم الزمان بقاء
 - وهماها شمر الصيام وعلينا • فيه الزمان كما استجود هناء
- ## • ولله •

- احبابنا بين الصفا وحياد • واشرف ارض قدست وبلاد
- لين زاد طول البعد منك قاربا • فقد زادت الاشواق طول ناد
- تلذكم طول العباية مهجتي • وينعم فيكم بالقران فتوا دي

خلف

أَلْوَزِيْرُ خَلْفَ بْنِ أَبِي الظَّاهِرِ الْأَمَوِيِّ وَزِيْرُ حِيَاشِ بْنِ لِحَاحِ مَا
زَيْدٌ وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

- إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضَ لَيْسِي مَعْرَةً • فُلْتُ وَإِنْ فَادَتْ أَيْ أَحْبَبَهَا •
- وَلَوْ لَخَا كَانَتْ كَرُوضَةً • مِنَ الطَّيْبِ لَمْ يَكُنْ مَعَ الذَّلْطِيهَا •
- وَسَرَتْ إِلَى أَرْضِ سَوَاهَاتِنَا • وَإِنْ كَانَ لَأَيُّوِيٍّ مِنَ الْجَذْبِ دِيهَا •

مَحْمُودُ بْنُ زِيَادٍ الْحَمَادِيُّ مِنْ مَارِبِ مَدِينَةِ السُّدِّ وَمِنْ شِعْرِهِ

- يَهْدِحُ أَبَا السُّعُودِ بْنِ زُرَيْجٍ •
- يَا نَافِثِي قَلْبِي تَرَاهُ كَأَهْوَى • أَيْ لَأَحِبُّهُ تَهْوَى لَوْلَا دَهَى •
- مَا أَنْ بَصُرْتُ بِزَايِرٍ فِي شَايِحٍ • حَتَّى دَايَكُ جَالِسًا فِي الدَّمْلَى •
- وَلَهُ وَقَدْ جَسَدَانَهُ حَمَّاجٌ • بَعْضُ سُلَاطِينِ الْبَيْتِ فَكُنْتُ إِلَى بَعْضِ
الْمُلُوكِ •

المازني

• اسْتَفَّ أَنْ طَارَ أَوْ طَرَانَ اسْفَدَانٌ • لِأَنَّ الْعَفْيَ فَاقْتَرَأَ بِقِسْرِ الْعَفْيِ فَلَنْ •
وَأَلِدَةُ عَلِيِّ بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ زِيَادِ الْمَارِبِيِّ وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

- حَلَّتْ الدَّمَارُ عَ مِنْ بَيْنِ السُّعُودِ • فَضَرَدَهُمْ فِيهَا لَيْسِي عَمَّوْدِ •
- حَلَّتْ فِيهَا أَلِ الذَّرِيْعِ دَانَا • حَلَّتْ أَسْوَدٌ فِي مَكَانِ السُّوْدِ •

ابن المازني

السلطان زكري

• إذا كان حلم الرءوس عدوًا • عليه فان للملأبني واروح
• وفي الصلح ضعفه والعتوية • إذا كنت تغفوا عن كفور تصفح

• **وَلَهُ وَأَجَادَفِيهِ** •

• كتيب ستان فرفه خوطبانية • باعلاء بدر فرفه ليل ساهر
• **وَكُتِبَ** اليه بن القم الشاعر

• يا ايها الملك الذي خرت له • غلب الملوك نوكر الاذقان
• اترى الذي وسع الخلائق كلها • ابن النصير يضيق عن انسان

• **فَأَحَابَهُ جِيَّاشٌ بِقَوْلِهِ** •

• لا والذي ارسى الجبال قواعدا • ذي الغزاة الباقي وكل فاني
• ما ان يضيق برجالك شرك • ولو اكنه في بالهن الاجفان
• **وَلَهُ** •

• تدوب من العيا حجل المحظي • كما قد ذبت من نظري اليكما
• اها بك ملي صدري اذ فؤادي • بخلته اسير في بيديكما
• **وَلَهُ يَدُ مَرَاغِبَةٍ** •

• ما انتظار الرجال اذا اتى القلى • ليوم كم من مداهن دجال

وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

- ان الذي يلقي الصنيع المحمدي . مثل الذي يلقي الاله بكفرة
- ومي اخل بواجباتك شاكر . عن قدرة هدمت مبان فخرة
- ان الضايح في الكرام ودايع . تبقي ولو فني الزمان باشرة

القاضي العثماني

العثماني

- اخون هبوا فقد هبت لنا . نقة الطير وانفاس الصبا
 - فاضر فوالهم اذا صار فكم . فخذوا من عيشنا ما ذهبنا
 - ضميرك الشود منا مجلس . ترفض الاركان فيه طربا
 - كل سمح الكفا لو تساله . كل ما يملك جودا وهدبا
- مِنْهَا**

- في بها ليل صحوا او سكروا . اكرمونا واهلنا والذهبنا
- الشيخ اسماعيل بن محمد العروف بابن البوقا وزر لجياش**
- ابن نجاح ثم للملوك من اولاده . وهم الفاتك والمنصور
 - وعبد الواحد بنو جياش . وشعرة كثير بالين موجود يُغْتَابُه
- وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ**

ابن البوقا

وَلَهُ .

- وبكرة ما راي الراون مشبهها . كأنما سرقت ستر من الزمن
- غنم وظلده ورضونق وهو ي . تجري من الروح بجري الروح في ^{البدن}
- غنت لها الطير الخانا وسلدها . وقص الغصون على ايقاعها الحسن
- فقد سكرت وما الصر ببارية . فيها ولا تغات العود في اذني

وَالِدُهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

أبي عقامة ومن شعره .

• ما لهذا الوفا في الناس قلا . انراهم جنوه حتى استعلا

ومن ترسله تخالط بن عبيد القاسم ابا حامد بن ابي عقامة وقد

جري بينهما منافسات على الحكم . سل عني قومك . ونفسك

ويومك واسك . تجدني معظا في النفوس . قاعا على قومه

الرؤس .

القاضي ابو العز عثمان بن ابي القنوج بن علي بن محمد بن ابي

عقامة وهو بن عم الخفابلي ولي القضا في الاعمال المصاقبة

لذير وكان ابره القاضي ابا القنوج واحد عصره . ونسب دهره

ابو محمد

ابن ابي القنوج

لعمرك اما فيك فالقول صادق . وتكذب في الباقي من شطادونا .
 كذلك ازار النبي لاذر لثته . وفي غيره لغو كما جاء شرعنا .

الغزوقي

الغزوقي من الطارين علي قضاة ومن شعرة قوله وقد
 دخل المدرسة بزبيد والفقير بن الابار يلقي الدرر وقد ^{بقت} تقاضا
 المجازيس لكثرة الطلبة فارجل قوله يخاطب الفقير .
 مجلسك الرحمن بزاحه . لا يسع المرديه متعده .
 كل علي قدره ينال فذا . يلقط منه وذاك لخصده .

ابن جارة

الغصية أبو العباس احد بن جارة الضفي بمرز في علم الكلام
 واللغة والادب لكنه استطير مركب الحرب وعرف بالاشتهار بالخلع
 والاشتهار واجتاز ليلة وهو سكران بدار القاضي ابي الفتح
 ابن ابي عقامة وكان فلما في ذات الله تعالى وبين جارة يخلط
 في كلامه وهذيانه وليس عند القاضي احد من اعوانه فصاح
 عليه القاضي الي هذا الحد يا حمار فوقف بن جارة وارجل
 يخاطبه .
 سكرات تقاد دين وخسار . وانثنا اعتادة ونعار .

وَلَا

اقصيتني لما اتقرت ولم يكن . ارجوه منك فقد علمت كمال

هذا الثلث ذو ثلاثة اضلاع . لا غير وهو مقدم الاشكال

وَلَا فِي زَمَد .

قلت له ورد لخدك ذاء . فقال لا بل در عشاق في

قلت فزاهره فيهما . قال لي مر هذا احدائي

قلت فابرهانه قال لي . بقية الدر باماني

وَلَا وَقَدْ اجاد التشبيه .

توسد الورد وقد مال بالا . جفان من عينيه اعفان

فاشبه البدر في جنبه . سحابة في الجو حنرا

وَلَا

للخيزرع والفتي حاصد . وغاية المزرع ان يجصد

فاسعد العالم من قدم ال . احسان في الدنيا ليخو افدا

ابن مكرمان الشاعر من اهل جبال برع ومن شعرة في مدح
الامير الشريف غانم بن يحيى بن حمزة السلطاني واثابه عليها

ابن مكرمان

• استودع الله الذي ودعنا • ولحن للفرقة نبيكي معًا
 • اسيل من اجفانه ادمًا • لما راين مشبلا ادمًا
 • وقال لي عند فراقك • ما اعظم البين وما اوجعا
نشوان بن سعيد من شعر الجناد ومن شعرة قوله من
 ابيات في الفختر

نشوان

• من اين يا يقيني الفساو وليس لي • نسب خبيث في الاعاجم يوجد
 • لا في علاج الروم خال الزرق • ابداد لا في الجشرد اسود
عبد الله بن ابي الفتح الحوازي ومن شعرة قوله
 • انا لك ايام الزمان الطالبا • واعلمك ابراج النجوم الناكبا
 • وصاغت لك الافلاك في دور • لبا نات مجدود وساقق ما دربا
ومنهم يحيى بن موسى قال واظنه الاهنوي ومن شعرة قوله
 • سيكشف بعد عشرين مني • عطا الخيث عزام جديد
 • وسوف يقودها شعث التومي • طهارتها التيمم بالصعيد
 • اب ظل العاقل فاستعاضت • به ظل العشا طل والبشود
ومنهم السليلف الحكمي ومن شعرة قوله

عبد الله

يحيى

السليلف

ابن مرزوق

في حصن المحجعة

المقري أحمد بن محمد بن مرزوق ومن شعرة قوله

- داعيكم في الكرمات تجاب • والكرم العفر القوا يجاب
- انتم لكل فضيلة وصنعة • ربت باعناق الودي ارباب
- مادون نايكم مطال يتقي • ابد اولادون الوجوه حجاب
- لسنا بناي بجد طيبا صومكم • وفرو عكم خبت الذري ام طابو

الريبي

محمد بن عيسى بن الريبي ورثه من اعمال السجمن ومن شعرة

- لبس الهما بسعيك الاسلام • ولملت بنعا لك الايام
- فت الملوك فضا بلا وفواضلا • وعزا يما عزت فليس شر ام
- خطبوا العلاء وقد بذلت صدقا • فتكاهما الاعليك حر ام

سليمان

القاضي سليمان بن الفضل ولي الحكم بعدن ومن شعرة

- قوله في الدائنة
- عاله الندير زحاجة بيضا • وروع العذول والغه الفناء
- بكر وقد نكت بغير خناها • فاحجب بها مسكوحه عذراء

الهيثي

الهيثي من شعرة تامة شاعر علي بن مهشدي الخارج من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في ذكر محاسن فضل مصر واعمالها . وبلاد المغرب . وبلاد ما
لهم من النظم المطرب . والنثر العجيب . **وَأَنَا مُبْتَدِي**
بالديار المصرية لاستراجي باهلها . وابتهاجي بفصلها ونفاج
فيها مدة اترزق علي محاسنها . وارثف من عذتها وآسها .
والخلي بعقود جواهرها . وانجلي من شعور زواهرها .
ومصر مرتع الفضل . ومرجع النبلا . ومطلع البدر
وموضع الصدور . واهلها اذكيا اذكيا . يبعد من اقوالهم
العرو العيا . لاسما في هذا الزمان المهذب . والاولان المهذب
وَقَبْلَ شُرُوعِي في ذكر اعيان مصر واكاسنها . ومزايكا
فضلايها ومزايها . اقدم ذكر من جميع افاضل الدهر . واهل
العصر . كالقطرة في تيار بحر . بل كالدرة في انوار فجرة .
الدنيا الاجل . القاضي الاسعد . ابو علي عبد الرحيم بن القاضي
الاشرف ابو المجتهد . علي بن الحسن بن الحسن . بن احمد بن
البيساني . واحد الزمان . العظيم الشأن . رب القلم والبيان

ترجمة القاضي
الفاضل

وقته انه المحمدي كله . وفضل هذا العصر على الاعصار السالفة
بفضله ونبله . وهو مع ما يتولاه من اشتغال الملكة الشاغلة .
ومهامه المستغرقة في العاجله . لا يغفل عن الآجله . ولا يفتقر
من الواجبة على نوافل صلواته . ونوافل صلواته . وحنظ اوراده ووظا^{يفه}
وبث اصفاة وعوارفه . ولحتم كل يوم من حفظه خيرة من القران
المجيد . ويضيف اليه ما شاء من المزيد . وانا اوثران افرديتفه
ونشرة كتابا فانني اغار من ذكره . مع الذين هم كالسهي في ذلك شمس
وذكاية . وكالثري عند ثريا علمه وذكاية . فانا بتد والنجوم
اذالم تبرز الشمس حاجبها . ولا يحجب نور المغزاة عند اشراقها
كواكبها . وانه لا يورث ايضا اثبات ذلك . فانا ممشلا لامرأة الطلع
ملتزم له تانن الاتباع . واضع اذني لاذنه . قابض عيني علي
عينه . راكن بايلي الي ركنه . قائلن برجاي في ظلمته . افرصد ضاه
ولا اعترض علي بالحكم به ويراة . ولا اقيم الا حيث يقيني . ولا اسوء
الامايسومي . ولا اعرف يدا ملكتي غير يده . ولا انصدي الا لما
جعلني بصدده . واسال الله التوفيق والنيات علي هذا السبق

• يا اوجد العصر الذي مد الودي • فضلا بغير مشابه ومشاكل
 • يا افضل الفصحى بل افضل ال • بلغا منفردا بغير مساجل
 • لازلت غيث مكارم وبقيت ^ع • ن اكارم وصلت كمن افاضل
وحيث اوردت من نظمي مدحه • وشكر منحه • فلا بد من ايراد
 بعض رسايلي التي خدمته لها • وتعلقت عنده بسببها • والامور
 ورسالة جامعة صانعه كتبها في جواب مكاتبة له الي وقد اهدى
 لي تسع مجلدات من الكتب النفيسة تشتمل على اشعار اهل العصر
 الفريين وادبهم • وهو ينبي فيها على اعجازهم عن القاب المنكره •
 واعجازهم فيها واعجازهم واعجازهم **فكتبت** جوابا وهذه
 الرسالة قدوفيتها حزنا من التجليس والتطبيق • والترصيع
 والمقابلة • والموازنه • والتوشيح • وقد ذكرت الجماعة التي
 اهدى الي من شعرهم ومسنفاهم • ما ظفر مدج الاطلام بالسنا
 ونخرج الاعدام بالغا • ومزج الغرام من وصل جيب المغارق •
 بنح المنا • ونخرج السقام من وصف طبيبه • وهو رسالة طويله
ولسد القافي القافي الفايد بعقلان يوم الاثنين خامس

وعمرته منه التواضع • وناضل عنه حين دون المناضل المناضل •
 وصيرة الملك عز الدين فرخشاہ بن شاہنشاہ بن ایوب وزیرہ
 وهو سهل العبارة سلسا • مبتدع الاستعارة مختلصا • كتابته
 حلوه معشولة من كلف الصنعة معسولة • وله نظرياسب
 نثره سلاسة وفحجا • **وَمِنْ ذَلِكَ** قوله في عز الدين وهو
 وهو في الغرود من ابيات •
 • ياسيد الاملاك غير مدافع • والمتمني منهم لا كرم مني
 • والكامل الغد الذي ارضي له • فضل الغرود بالكل سلسا
 • وميت محاسنك الزمان في يد • وقتا من الاوقات الاموسا
 • دست فجاوردت السما ما بقى • من خلفت من خلون الالفا
 • دعوت مهايتك اللبوس خواد • وست عزايك اللبس عمر ما
 • ازرت خلايك بلخام اذا مضى • عند الضريبة والقيام اذا
 • وشنت فضل براعة شجاعه • جعلت لك النصر المعجل انما
 • لا عزوان جد الجيوش مقدما • من كان قد شهد الوقاع عند ما
 • شوقني الي المولي وان ضرب المدا • للقايه شوق يزيد نصر ما

من رسايله عشر مجلدات **وَمِنْ شَجَرَةٍ** من قصيدة في القاصي

الفاصل منها

- ناله ما عاشق الدم عاقل • كلا ولا عاذل له عاذل
- ذانفور مرغمرا خو حوق • وذامليل ما عنده طابيل
- يغرب عن حكه يطل بها • يعرب من لكمة به باقل

وَلَهُ في القطايف المقلوة والمحشوة

- اهلا بشهر غدا فيه لنا خلف • اكل القطايف عن شرب ابنة الغيب
- من كل بلغوفة بيضا لي احد • حرمن القلي يشفي جنة السغب
- كانن خدور دان اغشية • من فضة وتعاويد من الذهب

وَلَهُ

- الصنتمت سلامة • طور لندب يعقنيه
- عرف التنكر للزمان • فدام فيه فدام فيه

وله في القطايف المقلوة والمحشوة ايضا

- واقا العيام فرافنا ظايفه • كما نسنت الكبان من كنب
- ياتين محشوة بيض الي احد • حرمن القلي يبري جنة السغب

تلق الايخيم ثم العشي • قصب يلذ بها الجني من جنا •
لا يشربن سوى الدمامد • اذ يشفون من الاسنة سونا •
فاذ الغمام بمعدك غفاهم • خلعوا نومهم على ذاك الغنا •
سورعين فان بدت الشمس الفضا • جعلوا العجاج لها ردا وكفا •

منها

ان وان اصبحت منهم الغمير • ليردن لي خلقا ارق والينا •
اهوي الغزالة والغزال ورعا • فنهت نفسي عنة وتدينا •

منها

وهناك عيدات عيدة • ولذاك اهي فيك اولى بالغنا •
وبقيت ما بقي البقا فان دنا • منه الغنا بقيت اوبني الغنا •

ولله فيه

ابي انيسر العاشقين ايا ب • وان يردع العين المشت عاب •
ما العشق الاموت جسم اذا عم • فان نفوس العاشقين جواب •
ومن صح من دار الصبا به قلبه • راي ان راي العاشقين صواب •
رعي الله قوما روعوا بنفراهم • فزاد احماة عن حجاة حجاب •

ومن صار عن كل النواحي عمره . فاهون شي هجرة للمطاع عمر
وَلَهُ وقد اقترح عليه ان يذم الخيال .

يا من عدت خيال من ظاهها . وخالها يقضي بتجنيها
كانا خذك تقاحة . وخالها نقطة تعيينها
وَلَهُ فِيهِ

لا تجرد معا علي سعاد . فان هجرها سعاد
زهت علي قزمها الخيال . اكسبها منهم زهاد
وما درت ان كل خيال . بغضته للظريف عادة
ان لا اختصه بمقتي . لما خيلت له قرادة

وَلَهُ فِي قَتَوَادٍ

لي صاحب افرد من صاحب . حلوا التان حسن الاعتيال
لوشا من رقة الفاظه . الفما بين الهدى والضللال
يكعبك منه ان رباقا . والي المهجور طيب الخيال

وَلَهُ

وعادة عندها وعادة . صارت لها شنة وعادة